[114] بعده، وحق القول مني لاملان جهنم وأطباقها من أعدائه، ولاملان الجنة من أوليائه وشيعته (1). 89 - وباسناده عن ابن عمر قال: سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي بن أبي طالب عليه السلام فغضب فقال: ما بال أقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ومقام كمقامي إلا النبوة (2). ألا ومن أحب عليا فقد أحبني، ومن أحبني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنة، ألا ومن أحب عليا استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنة يدخل من أي باب شاء بغير حساب. ألا ومن أحب عليا أعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساب الانبياء، ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة، ألا ومن أحب عليا يهون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة. ألا ومن أحب عليا أعطاه الله في الجنة بكل عرق في بدنه حوراء وشفعه في ثمانين من أهل بيته وله بكل شعرة على بدنه حديقة (3) في الجنة، ألا ومن عرف عليا وأحبه بعث الله إليه ملك الموت كما بعث الله (4) إلى الانبياء ودفع عنه أهوال منكر ونكير ونور قبره وفسحه مسيرة سبعين عاما وبيض وجهه يوم القيامة. ألا ومن أحب عليا أظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء والصالحين وآمنه من الفزع الاكبر وأهوال يوم الصاخة (5)، ألا ومن أحب عليا تقبل الله

_____

(1) ايضاح دفائن النواصب: 20. (2) في المصدر: الا نبوتي. (3) في المصدر: (مدينة) أقول: الحديث كما ترى مروى من طرق العامة فلا تعجب مما فيه من الغرابة فان دأبهم خصوصا في الفضائل معلوم. (4) في المصدر: كما يبعث الله. (5) في المصدر: يوم القيامة.